Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

فإن قلت قال الله ضجوا وأكثروا وقالوا جميعاً أنت قرن مماحك
وإن قلت قد قال الرسول فقولهم أتت مالكاً في ترك ذاك المسالك أهـ.

وللحافظ أبي محمد علي بن أحمد بن حزم الظاهري رحمه الله تعالى:

من عذيري من أناس جهلوا ثم ظنوا أنهم أهل النظر
ركبوا الرأي عناداً فسروا في ظلام تاه فيه من عبر
فطريق الحق نهج مهيع مثل ما أبصرت في الأفق القمر
فهو للإجماع والنص الذي ليس إلا في كتاب أو أثر أهـ.

ولله در منصور الفقيه رحمه الله تعالى حيث يقول:

خالفوني وأنكروا ما أقول قلت لا تعجلوا فإني سؤول
ما تقولون في الكتاب فقالوا هو نور على الصواب دليل
وكذا سنة الرسول وقد أفلح من قال ما يقول الرسول
واتفاق الجميع أصل ما تنـ ـكر هذا وذا وذاك العقول
وكذا الحكم بالقياس فقلنا من جميل الرجال يأتي الجميل
فتعالوا نرد من كل قول ما نفى الأصل أو نفته الأصول
فأجابوا فناظروا فإذا الغلـ ـم لديهم هو اليسير القليل أهـ.

وقال ابن عبد البر في جامعه لا يرجح القول لفضل قائله، وإنما يرجح بدلالة الدليل عليه أهـ. كلامه بلفظه.

وأما قول صاحب الإبرام فيه إن مالكاً ليس له قول في الموطأ بالقبض ولا بالإرسال وإنما له فيه رواية القبض والرواية لا تعد قولاً للمجتهد أهـ. فهو قول يشهد عمل القرون الثلاثة الذين هم خير القرون بشهادة من لا ينطق عن الهوى ﷺ ببطلانه.

ومما يدلك على ذلك ما في الجامع لابن عبد البر وتزيين الممالك بمناقب مالك للسيوطي والإيقاظ للسنوسي وشرح الزبيدي للإحياء، ونصه: وجاء رجل إلى